



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

تربية النفس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

تعتمد طريقتنا على الأدب . يجب أن نجلس بأدب ، ونقوم بأدب ، ونربي أنفسنا حتى تبدو أخلاقنا مثل النبي صلى الله عليه وسلم . دعنا نكمل بهذه النية . من يتبع النفس فهو يتبع الأوساخ ولا شيء غير ذلك . يجرج نفسه ، وفي الآخرة غير مرحب به في نظر الله . الله يعلم النهاية : نهاية الشخص الذي يتبع النفس ليست جيدة .

الناس يتبعون النفس مئة بالمئة . عندما يُقدم لهم المزيد ، فإنهم يتبعون النفس أكثر . في الحقيقة ، يمنحهم الله فرصة لتصحيح أنفسهم ، لكنهم بدلاً من ذلك يضررون أنفسهم في الدنيا والآخرة . لا أحد يحترم الشخص الذي يتبع نفسه . بالطبع ، فقط الأنبياء والذين يتبعونهم هم الذين ربوا أنفسهم مئة بالمئة . حتى لو كان عشرة بالمئة فقط [الآن] ، فعندئذ يجب علينا بذل جهد أكبر حتى تصل إلى 20 % أو 50 % . الشخص الذي يتبع نفسه يستحق ما يحصل له .

لأنه تسبب في نهايته بنفسه ، لا داعي للشعور بالأسف تجاهه . بما أنه لم يدرك قيمة كل هذا الكرم والخير ، فعندما يأتي العقاب ، فإنه يستحق ذلك . وعقابه جاء من يديه . لا داعي لأي شيء آخر . لا حاجة لشخص آخر لمعاقبته . يعاقب نفسه بيديه ، والذي لا يمكن أن يأخذ سوى الشر من هذه الروح الشريرة . لهذا السبب نذكر مسألة النفس كثيراً . الحديث عن هذا الموضوع لن ينهي الأمر ، لأنه كلما زادت فرصة النفس ، كلما عادت إلى حالتها الشريرة . لذلك ، يحتاج المرء أن يتذكر :

وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ

" وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ " . الله يحفظنا من نفسنا ، ومن الشر الذي يأتي منها ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

9-7-2019-12 ذو القعدة 1440 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر